

Internet Development In GCCs

Assist Lecturer. Iqbal Jassim J'efer
Centre for Arab Gulf Studies
Basrah University

Abstract

Information technology represents one of the most important principles that the world depends on to achieve advance and development in different fields. This research Endeavour's to survey the reality of using this technology in gulf cooperative council states, and the extent to which these countries succeeded to reduce the digital gap with other countries in the world. It surveys the most important indicator analysis them, together with the steps taken to provide the necessary requirement for these societies.

The study presents a brief of the most significant steps taken by these states in this direction. The results reveal the necessity of providing internet service and telecommunications in accordance with population number. Infrastructure of Internet needs to be developed owing to its importance for different field particularly for economic field.

تطور الشبكة العنكبوتية في دول مجلس التعاون الخليجي

م.م اقبال جاسم جعفر
قسم الدراسات الاقتصادية
مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

الملخص :

تمثل تقنيات المعلومات والاتصالات احد اهم العوامل التي ترتكز عليها الدول في جميع أرجاء العالم في تحقيق التطورات التي تحدث في مختلف المجالات من اجل الارتقاء بمجتمعاتها وتقديم أفضل الخدمات لها، يهدف هذا البحث الى استعراض واقع دول مجلس التعاون الخليجي في استخدام هذه التقانات ومدى تنافسيتها فيما بينها ودول العالم في ردم الفجوة الرقمية من خلال استعراض اهم المؤشرات وتحليلها والخطوات التي اتخذتها هذه الدول من اجل توفير المستلزمات الضرورية لمجتمعاتها ، فقد اوضح البحث الضعف الذي تعاني منه بعض هذه الدول مقارنةً بمثيلاتها في تنفيذ الخطط والسياسات التي تقود نحو المجتمع الرقمي او المعلوماتي ، كما قدم البحث موجزاً أهم الخطوات التي اتخذتها هذه الدول بهذا الاتجاه ، وكانت النتائج تشير الى اهمية توفير فرص النفاذ الى الانترنت والاتصالات بما يتاسب وعدد السكان وتحسين الخدمات وتوفير الحاسوبات وغيرها من البنى التحتية للشبكة العنكبوتية للاهتماماتها في جميع القطاعات والاقتصاد بالخصوص .

المقدمة :

شهد العالم تقدماً تقنياً كبيراً في نواح عدّة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات (Information Communication Technology, ICT) التي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت). كما أصبح الحاسوب الآلي وتطبيقاته جزءاً مهماً من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مراافق الحياة فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي محدود، ثم ولدت شبكة الانترنت (Internet) من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً وأصبحت تقنية المعلومات والاتصالات الرقمية الجديدة سهلة المنال وزاد استخدامها بسرعة متزايدة. فتحول العالم بأسره إلى قرية الكترونية صغيرة مترابطة وأصبحت شبكة المعلومات (الانترنت) منها يمد العالم بسيل وافر من المعلومات والصور والأفكار إذ قدمت للإنسان وسيلة لم تكن موجودة من قبل تمكنه من الإطلاع ومتابعة الأحداث لذا يُعد الانترنت (Internet) أعظم اختراع في القرن العشرين لما له من دور عظيم في إيصال المعلومة وتخطيها لكل جغرافيا العالم السياسية ، ويطلق على شبكة الانترنت غالباً اسم تكنولوجيا المعلومات والمرتبطة تماماً بشبكة الاتصالات التي هي أحد المكونات الأساسية للشبكة العنكبوتية الانترنت. ومع هذا التحول فقد كان من الطبيعي ان تدخل دول مجلس التعاون الخليجي عالم المعلوماتية من خلال استخدام هذه التقنية في مختلف المجالات وقد بلغت بعض الدول مستويات متقدمة مقارنة بالدول التي حولت مجتمعاتها الى مجتمعات معلوماتية كالملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة . إذ ان هذه الدول بات لديها تصور انه لا يمكن بناء مستقبل معلوماتي لمجتمعاتها في عالم الألفية الثالثة ، من دون أن تضع في أعلى سلم الأولويات ، تهيئة الظروف المناسبة للاندماج في مجتمع المعرفة ، والبدء ببناء أسس قوية وراسخة لمجتمع المعرفة.

فرضية البحث:

ان شبكة الانترنت وما يرتبط بها من تقنيات الاتصالات ما زالت تعاني من القصور والسكون في نموها في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ، بينما تخطى بعضها الآخر المعدل العربي والعالمي ..

مشكلة البحث:

ضعف استخدام الشبكة العنكبوتية أثر سلبا في تطبيق هذه التقنية في مجالات عدة ومنها الاقتصاد والتعليم والصحة في بعض دول مجلس التعاون الخليجي .

هدف البحث:

التعرف على تامي الشبكة العنكبوتية والاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي وتطبيقاتها في مختلف المجالات.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من ان مسألة ردم الفجوة الرقمية المتمثلة في استخدام شبكة الانترنت بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول العالم ، تعد مسألة مهمة لجعل مجتمعات هذه الدول مجتمعات معلوماتية تلتحق بركب دول العالم المتقدم التي أصبح فيها الانترنت مظهرا أساسيا لمجتمعاتها.

منهجية البحث: يستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي للبيانات الرسمية الموجودة، وبعض الأدبيات العلمية التي تهم موضوع الدراسة.

محاور البحث:

المحور الأول: مفهوم الشبكة العنكبوتية وأهميتها .

المحور الثاني: الأثر الاقتصادي للشبكة العنكبوتية .

المحور الثالث: مؤشرات الشبكة العنكبوتية وتقنية الاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي .

- الاتصال والنفاذ الى شبكة الانترنت.

- عدد الحاسيبات المركبة .

- المحتوى الرقمي العربي في شبكة الانترنت .

- الانفاق على تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) والاتصالات.

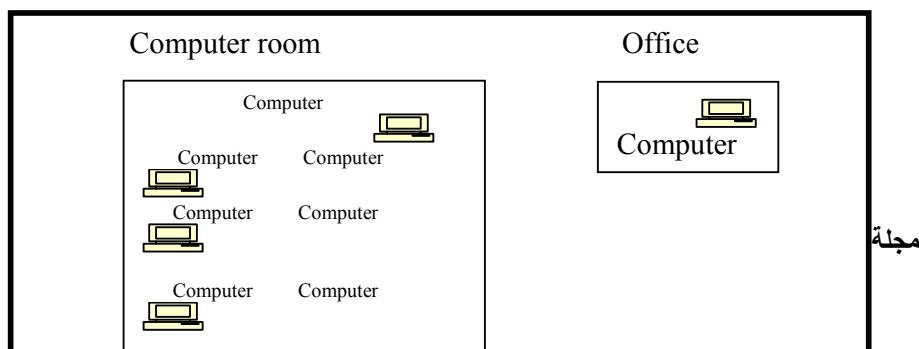
المحور الرابع: سياسات دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

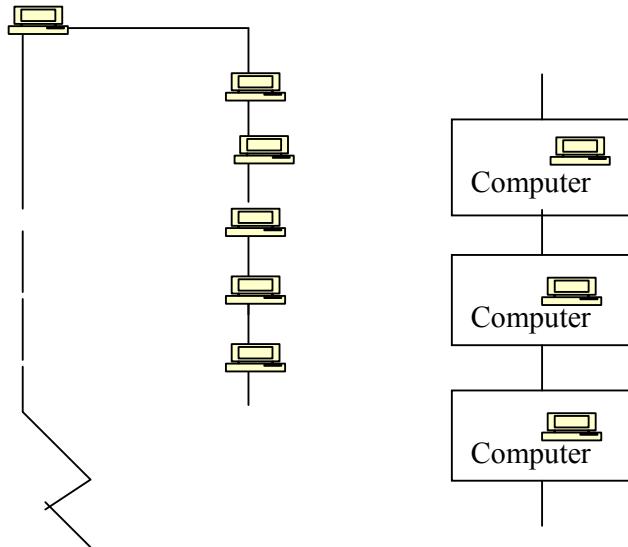
المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
الهوماش والمصادر

المحور الأول/ مفهوم الشبكة العنكبوتية وأهميتها
أولاً: شبكات نقل المعلومات

يمكن تعريف شبكات نقل المعلومات أو ما يسمى شبكات الحواسيب بأنها عبارة عن شبكات تربط بين مستخدمي الحواسيب لتسهيل تبادل المعلومات وتشاركهم في القدرات الحاسوبية المرتبطة بالشبكة وهي أنواع مختلفة منها، وهي:
١ - شبكة الحواسيب المحلية (Local Area Network, LAN) وهي عبارة عن ربط حاسوبات بعضها البعض بصورة مباشرة باستخدام نوع من الكابلات. وكما موضح في الشكل (١)،
٢ - شبكة الحواسيب الموسعة (Wide Area Network, WAN) وهي عبارة عن ربط عدد من الشبكات المحلية (LAN) بعضها البعض بوساطة خط التلفون او تقنيات أخرى كالاقمار الصناعية والموضحة في الشكل (٢) تربط شبكات الـ (LANs) بحواسيب ذات أغراض خاصة تدعى الموجهات (Routers) لتصبح شبكات أكبر وهي (WANs) التي تحتاج إلى عدد كبير من الموجهات لربط شبكات الـ (WANs) بعضها البعض لتصبح شبكات أكبر وهي ما تدعى بالإنترنت.^(١)

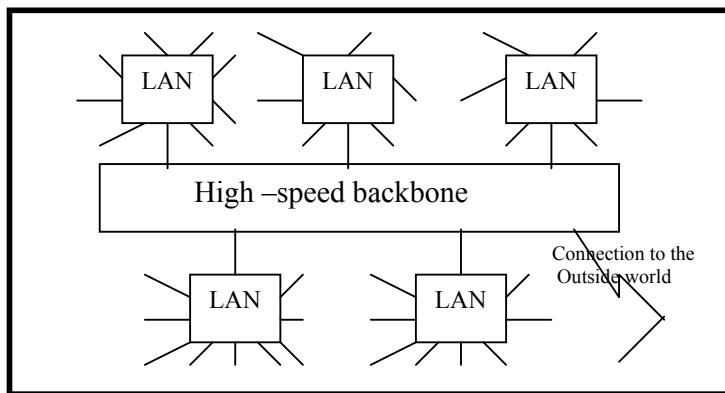
بصورة عامة شبكة الحواسيب المحلية (LANs) تربط حواسيب متقاربة في مساحة جغرافية صغيرة وعادة ضمن مؤسسة او شركة واحدة. أما الشبكة الموسعة (WANs) فهي تشمل مساحات جغرافية واسعة وحواسيب غير متقاربة لدى الشركات والمؤسسات الكبرى التي تمتد لمساحات جغرافية شاسعة.





الشكل رقم (١) شبكة الحواسيب المحلية (LAN)
المصدر :

H.Harley,"The Internet", Second Edition, McGraw-Hill, California, U.S.A,
196, pp11-12.



الشكل رقم (٢) شبكة الحواسيب الموسعة (WAN)
المصدر :

H.Harley,"The Internet", Second Edition, McGraw-Hill,
California, U.S.A, 1996, pp11-12.

ثانياً: الانترنت :

يمكن تعريف شبكة الانترنت بأنها واحدة من شبكات الحواسيب المنتشرة في العالم، تضم مجموعة هائلة من الحواسيب - الخادمة المركزية (Host)، وترتبط فيما بينها عبر خطوط الهاتف - العادية او الخاصة- حتى تسمح لهذه الشبكات بوساطة لغة مشتركة وبروتوكولات (Protocols) متفق عليها عالميا ، تسمى بروتوكولات السيطرة على البحث/بروتوكولات الانترنت" (Transmission Control Protocol/Internet Protocol, TCP/IP Host) وهذه الحواسيب الخادمة هي من تم نقاط مركزية في شبكاتها المحلية تربط بينآلاف المشتركين فيها من خلال حواسيبهم على انواعها- بما في ذلك الحواسيب الشخصية - وعبر خطوط الهاتف العادية في معظم الاحيان. وبمعنى اخر : شبكة الانترنت هي في المحصلة ، شبكة ضخمة عبر العالم لملايين الحواسيب غير المتجلسة - ومن مختلف الانواع والاحجام والقدرات ، وهي بذلك شبكة ليس لها مالك ، بل ليس لها ادارة ثابتة ،وانما تعمل بهذا القرار الجماعي الضمني للتعاون بين ملايين المشتركين لتأمين سلامة استمرار العمل فيها وانتظامها. وتسمح برامجيات تسمى "السابرات" او "المساحات" (Browsesr)، بتمكين المشترك غير المختص من البحث عن أي شيء والاتصال بأي مكان، وهذه البرمجيات تضع بتصرف المشترك كما هائلا من المعلومات، وبشكل شبه فوري، وتسمح له بالقيام بالعديد من العمليات: البحث الفوري و التبادل مع الاخرين و البث الانتقائي و وضع صفحة خاصة للمشترك على احدى لوحات الاعلان الالكترونية...الخ . وفي المواضيع الاقتصادية والتجارية، يوفر الاشتراك في الشبكة خدمات مماثلة ، فبالاضافة الى تحصيل المعلومات من مصادرها المشاركة في الشبكة ، يمكن القيام بالتسوق الالكتروني، وتحديد السلعة والبائع بما في ذلك المعدات والمواد الخام والفاوض واجراء عقود البيع وحتى دفع المبالغ المستحقة وكل ذلك بواسطة تعامل الكتروني مباشر .^(٢)

ثالثا: أهمية شبكة الانترنت .

تتجسد أهمية الانترنت كما هو معروف من خلال الادوات والخدمات التي تشمل تبادل المعلومات بأنواعها ومضمونها كافة (نصا وصوتا وصورة) – والتعاون المباشر بين المشتركين والسماح لهم بالاستفادة من وسائل الحواسيب المرتبطة بالشبكة وقدرتها وتجهيزاتها كافة. وبمعنى اخر من الناحية العملية، فإن الخدمات التي توفرها هذه الشبكة هي الآتية :^(٣)

١- البريد الالكتروني والاتصالات(E-Mail): أي القدرة على الاتصال الفوري والمبادر بأي مشترك اخر على الشبكة، والحديث معه ، او ترك رسالة في صندوقه في حالة غيابه. ومن مزايا هذا البريد السريع ان الرسالة نفسها يمكن ارسالها في الوقت نفسه الى عدد غير محدود من المشتركين من ذوي العناوين المختلفة على الشبكة.

٢- تبادل الوثائق والملفات(FTP): فبالمكان تبادل انواع ملفات المعلومات كلها (نصا وصورة وصوتا) وتداولها بطريقة تسمح باستخدام هذه المعلومات الكترونيا، بالشكل الذي يرغب فيه المستقبل، بما في ذلك نقلها واستخدامها كما يشاء، وهذا التبادل الفوري للملفات والوثائق يفتح آفاقا واسعة للتعاون المباشر على امتداد العالم، من خلال تبادل المعلومات والخبرة والباحث حول المعضلات والبحث المشترك عن حلول لها. وهذا التبادل في الاطار التجاري والصناعي يسمح بالتفاوض وعقد الصفقات وتحديد اطر العقود بما في ذلك عقود نقل التكنولوجيا ويعود ذلك من العمليات المعلوماتية والعلمية حتى اصبحت التجارة الالكترونية تتطلب تشريعات وقوانين دولية خاصة لمراعاة امتدادها من الحدود الدولية.

٣- البحث الفوري المباشر(on-line) (Telnet): في قواعد البيانات كافة وبنوك المعلومات المتنوعة والمنتشرة في ارجاء العالم كلها ، يشرط ان تكون مرتبطة بالانترنت. ويشمل ذلك التصفح السريع – او السير التفاعلي لمختلف قواعد البيانات، من خلال بروتوكولات خاصة بين الحواسيب الخادمة المركزية التي تسهل التعرف على قواعد البيانات والدخول إليها عند الحاجة.

٤- بث المعلومات الاننقائية (Usene) اي استرجاع أي ملف او معلومة موجودة في أي موقع في الشبكة ونقلها الى حاسوب المشترك وكذلك - بالاتجاه العكسي - البث الاننقائي لأي ملف في حاسوب المشترك وجعله متيسرا لمن يرغب على الشبكة بأعطائه صفة ملصق (Posted) ضمن أي تصنيف يرغب فيه صاحبه سواء موضوع الملف او عنوانه، او محتواه الخ.. بما يسمح لبرمجيات السابرات المستقبلة أن يلتقطة مشترك اخر مهتم بموضوع الملف.

المحور الثاني/ الاثر الاقتصادي للشبكة العنكبوتية :

يتناول هذا البحث دور الشبكة العنكبوتية في الاقتصاد يعد الاساس في سياسات الدول هو المؤثر الاول في توفير الخدمات الاخري في مختلف المجالات كالصحة والتعليم وغيرها .

اولا: الاقتصاد الرقمي

ان توجهات العالم اليوم تذهب الى ما يسمى بالاقتصاد الرقمي، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على استخدام أدوات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة الانترنت، وانه يعد الأسرع نموا ، والأكثر استقرارا، إذ تنخفض معدلات تقلب نمو النتائج، كما تتميز بسرعة معدلات النمو الاقتصادي، وتزايد الانتاجية وانخفاض معدلات التضخم.^(٤)

إن الاقتصاد الجديد يشمل الكثير من التغيرات والنشاطات بدءاً من عولمة التجارة والمال والإنتاج، إلى ظهور الاندماجات بين الشركات العملاقة، وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، وانتشار الاستثمار في أنحاء العالم . تعتبر تكنولوجيا المعلومات(الانترنت) والاتصالات التي أساسها الإلكترونيات الخلفية التي ساعدت على حصول هذه التغيرات وتساعد في تفزيدها . هذا الاقتصاد الجديد قوامة المعرفة أو المعلومات العلمية والتكنولوجية(الاقتصاد المبني على المعرفة) اضافة إلى أن هذه المعلومات خلقت سلعاً وخدمات جديدة فحواها معرفي وليس ماديا.ولأن المعلومات بأشكالها كلها أصبحت رقمية digital وقابلة للانتقال على الشبكات الحاسوبية وأهمها

شبكة الإنترنت بربت مرتبة أساسية في الاقتصاد الجديد هي اقتصاد الإنترنت Internet Economy إذا تجري الاعمال المالية والمصرفية إما بين التجارية Business والخدمية وهكذا. ضمن اقتصاد الإنترنت هناك مستوى لتداول الأعمال أما فيما بين نفسها أو ضمن موقع الشركات المنتشرة عالمياً، أو بين الشركات والحكومات (B-B)، أو بين الشركات والمستهلك (B-C).^(٥)

ويصف المحللون التوجهات الاقتصادية الحالية بتوجهات مأيسى بالاقتصاد المبني على المعرفة (Knowledge – Based Economy) وهذا يعني أن قيمة عامل المعرفة وزنه يزداد أن كثيرا عن السابق، وان مرتبة المعرفة او المعلومات في السلع والخدمات تزداد، واكثر من ذلك فهناك ازيداد كبير في السلع المعرفية البحث والخدمات المعرفية البحث. وهذه السلع والخدمات المعرفية يمكن وصفها بشكل رقمي digital ومن ثم تبادلها ونقلها على شبكة الانترنت الذي يشكل احد ممارسات الاعمال الالكترونية E-Business.^(٦) ومن الممكن قياس النمو الاقتصادي من خلال القدرة على تسويق او بيع البضائع والخدمات، وان استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهل هذه العملية من خلال انظمة حاسوبية متقدمة وبسرعة عالية.^(٧) وتدعى هذه العملية التجارة الالكترونية او الاعمال الالكترونية التي تتم من خلال الشبكة العنكبوتية الانترنت.

ثانياً: مزايا الاقتصاد الرقمي:

يتميز الاقتصاد الرقمي بمزايا عديدة ، أبرزها الآتي:^(٨)

١-هيمنة تقنيات المعلومات (الانترنت) والاتصالات على جميع انشطة الاقتصاد الرقمي. اذ طورت أجهزة الحواسيب لزيادة قدراتها الحسابية وسعاتها الخزنية ، مما أسهم بشكل فاعل في تشطيط دورة الحياة الاقتصادية. كما طورت قدرات الحواسيب البرمجية لتنفيذ العمليات الحسابية المعقدة، وتعزيز قدرات مستعملتها ، كما ربط العالم كله عبر بالياف بصريه ذات سعة نطاق عالية وشبكات أقمار صناعية، فضلا عن تطوير بروتوكولات الاتصالات .

- ٢-استعمال تقنيات العالم الافتراضي اي تمثيل المنتجات الصناعية كالسيارات والكتب والملابس والمنتجات الزراعية وغيرها تمثيلا افتراضيا، يساعد على اتخاذ القرارات سواء في التسويق او البيع.
- ٣-التفاعل المباشر بين المؤسسات المختلفة في احياء العالم المختلفة لاغراض التصنيع وتسويق المنتجات وتحديد مواصفاتها المطلوبة .
- ٤-الغاء دور الوسطاء والوكلاه التجاريين ، اذ تعرض المنتجات عبر شبكات المعلومات لاسيمما شبكة الانترنت ويتم البيع والشراء بصورة مباشرة، مما ينجم عنها تخفيض اسعار هذه المنتجات.
- ٥-بروز نمط عمل جديد يتمثل بأمكانية العمل عن بعد في موقع عمل افتراضية، يقصد بموقع العمل الافتراضية العمل في البيوت من دون الحاجة للذهاب يوميا الى موقع العمل الحقيقة.

ثالثا : التجارة الإلكترونية .

التجارة الإلكترونية هي :تعبير حي عن أحد صور التغير الفني المتزايد إذ أنها ممارسة تبادل المعلومات باستخدام الرسائل المركبة وغير المركبة الممثلة في البريد الإلكتروني ، وإمكانية توفير قاعدة بيانات لتغطية المجالات كافة ، ان التطور والابتكار في تقنية المعلومات (الانترنت) أسهم في إذابة الحدود بين الدول مما سهل عملية التبادل التجاري للسلع والخدمات وبطريقة أعلى من الطرق التقليدية في البيع .إن المميزات التي تتمتع بها الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) التي لا تتوافر في وسائل الاتصال الأخرى أسهم في نموها وبشكل مطرد^(٩) وستضطر جميع الشركات إلى تبني فكرة التجارة بواسطة هذه الشبكة^(١٠). وقد أشار الاقتصاديون بريش وغيره ، ان التجارة الإلكترونية أسهم في تقديم جميع المنتجات الملموسة وغير الملموسة مثل :البضائع والخدمات. وإن درجة النمو في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لتأمين المنتجات المختلفة بواسطة الأسر بالولايات المتحدة قد تزايد بشكل ملحوظ، حيث " سجل بائعو الخدمات والبضائع على الشبكة العالمية للمعلومات نموا سريعا للطلبات مثل :التذاكر ، وألعاب

الأطفال، ومستحضرات التجميل، والمنتجات الصحية، والمواد الخاصة بالحدائق . وهذا يمكن الفرد بالولايات المتحدة الأمريكية أن يجد ويشتري معظم الأشياء التي يريدها على هذه الشبكة.^(١١) كما يؤكد الباحث الاقتصادي هو كوكو ان التجارة الالكترونية تعد حجر الأساس للاقتصاد الرقمي الحديث وهو الأمر الذي أدى بدوره إلى إحداث تغيرات جذرية وسريعة داخل المنشآت على مستوى العالم.^(١٢)

لقد غيرت الشبكة العالمية للمعلومات وجه عالم التجارة والأعمال ، وقد أسهمت شبكات الإنترنت (والإنترنت والإكسترنات) في تحقيق الوجود الفعلي للتجارة الإلكترونية ، ووفقا للدراسات الإحصائية والتقارير الرسمية الخاصة ، فان نموا كبيرا ومطردا قد تحقق في سوق خدمات الإنترنت والاتجاه نحو التجارة الإلكترونية ، ويبين الجدول رقم (١) ان النمو في استخدام الانترنت في العالم في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ كان بنسبة ٢٦٥.٦ % ، إذ ان نسبة عدد مستخدمي الانترنت لكل ١٠٠ فرد ٢٠٠٠ % وهي تشكل نسبة عالية مما يبين مدى التوجه نحو استخدام الانترنت والوعي الحاصل لدى المجتمعات اضافة الى اردياد الاعمال على هذه الشبكة.

جدول رقم (١)
احصاءات السكان ومستخدمي الانترنت في العالم
خلال المدة ٢٠٠٧-٢٠٠٠

نحو الاستخدام ٢٠٠٠ (٢٠٠٧) (نسبة مؤوية)	عدد مستخدمي الانترنت لكل ١٠٠ فرد (نسبة مؤوية)	عدد مستخدمي الانترنت	عدد السكان
٢٦٥.٦	٢٠.٠	١.٣١٩.٨٧٢.١٠٩	٦.٦٠٦.٩٧١.٦٥٩

المصدر:

Internet World Stats, World Internet Usage and Population Statistic.
Retrieved 18 April 2008, Available at :

<http://www.internetworldstats.com/stata.htm>.

ومن المتوقع ان يزيد التعامل فى التجارة الإلكترونية وذلك من خلال انتشار استخدامها في الشركات والمصارف والدخول في خدمات شبكات الانترنت التي تربط العالم بهدف تمكينه من التعامل مع السوق العالمي المفتوح بلا حدود إذا توفرت البنية التحتية من انترنت واتصالات واستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات .

تنسم التجارة الالكترونية بمجموعة من الفوائد:(١٣)

- ١- تقوم التجارة الالكترونية بتوسيع التعامل التجاري في الأسواق المحلية والدولية برؤوس اموال قليلة اذ تستطيع الشركات الحصول على الكثير من الزبائن بسرعة وببساطة، مع افضل العروض وافضل الشركاء من رجال الاعمال العالميين.
- ٢- تقلل التجارة الالكترونية من كلفة إنشاء ومعالجة وتوزيع وخزن واسترجاع قاعدة المعلومات الورقية.
- ٣- القدرة على بناء اعمال خاصة ضخمة بكلفة قليلة.
- ٤- تقلل التجارة الالكترونية من المجرودات والنفقات من خلال تسهيل عملية ادارة سلسلة العرض او مايدعى بالجذب (Pull) ،إذا انه في نظام الجذب (Pull-type system) تبدأ العملية من طلبات الزبون الى الانتاج الموجود حاليا.
- ٥- تقنيات التجارة الالكترونية قليلة التكلفة إذا ان الانترنت ارخص من شبكات الـ (VANs) ، والتي تعني ربط شبكات الشركات المحلية بعضها بعض ولعدد محدود ويجهود الشركات نفسها بينما الانترنت متوفراً مجاناً ماعداً كلف الأجهزة .
- ٦- تعمل التجارة الالكترونية على تحسين التصورات وخدمات الزبون وايجاد شركاء اعمال جدد وتبسيط العمليات وتقليل دورة نقل المعلومات وزيادة الانتاجية والغاء الورق وتعجيل الوصول الى المعلومات وتخفيض كلفة الشحن وزيادة في المرونة.

رابعاً: التجارة الالكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي

نمت تعاملات التجارة الالكترونية بين الشركات (B2B) في دول مجلس التعاون الخليجي بأكثر من ثلاثة اضعاف خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٠ . وذلك نتيجة مجموعة من العوامل تتبع مابين تزايد تأثير العولمة، بما فيها العضوية في منظمة التجارة العالمية ، بالإضافة إلى الوعي المتزايد بالفرص التي تجلبها التجارة الالكترونية ويشير الجدول رقم (٢) إلى هذه التعاملات للعام ٢٠٠٦ ، ويبيّن أن المملكة السعودية هي الأكثر تعاملًا في هذه الدول إذ بلغت ١٤٠٠٠ مليون دولار تليها الإمارات العربية المتحدة وتبلغ قيمة تعاملاتها ٦٢٠٠ مليون دولار والأقل إنفاقاً هي دولة البحرين حيث بلغت ٦٠٠ مليون دولار وتبقي المملكة العربية السعودية هي الأعلى في نسبة

التجارة الالكترونية الى الناتج المحلي الاجمالي اذ بلغت ٤٠٢ % تليها دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة قدرها ٣٦٨ % وقطر تحت المرتبة الاخيرة بنسبة ١٦١ % ، ويتبين ان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة هي الاكثر اهتماما وتخوض بخطوات اسرع نحو التجارة الالكترونية ، ومازال هنالك فجوة كبيرة بين دول منطقة التعاون الخليجي في هذا المجال.

جدول رقم (٢)

تعاملات التجارة الالكترونية بين الشركات (B2B) في دول مجلس

التعاون الخليجي لعام ٢٠٠٦

البلد	نهاية ٢٠٠٦ (مليون دولار)	حصة كل بلد من اجمالي بلدان الخليج (نسبة مئوية)	نسبة التجارة الالكترونية من الناتج المحلي الاجمالي (نسبة مئوية)
البحرين	٦٠٠	٢٤٣	٣٧٣
الكويت	٢٠١٥	٨١٤	٢١٠
سلطنة عمان	١٠٨٠	٤٣٧	٣٠٠
قطر	٨٤٧	٣٤٢	١٦١
المملكة العربية السعودية	١٤٠٠	٥٦٥٨	٤٠٢
الامارات العربية المتحدة	٦٢٠٠	٢٥٠٦	٣٦٨
المجموع	٢٤٧٤٢	١٠٠	٣٤٥

المصدر : مركز مدار الرقمي (مدار) www.madarresearch.com

ومع هذا التفاوت بين هذه الدول الا ان جهداً كبيراً نبذل من اجل تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) في المجال الاقتصادي المنطقة ، ويمكن ذكر امثلة من الامارات العربية المتحدة وقطر . ففي قطر انشأت "مؤسسة قطر" (Qatar Foundation) "حديقة قطر للعلوم والتكنولوجيا" (Qatar Science & Technology Park) واصبحت موطنها لشركات التكنولوجيا الدولية وحاضنة لاعمال التكنولوجيا في المرحلة المبكرة وقد جذبت المؤسسة اكبر خمس جامعات مصنفة علميا على مستوى العالم، كذلك الاطباء والمهندسين واهم الابحاث في مجالات ذات الاولوية على المستوى الوطني ، فاطلقت برامج لمنح الهبات، ومنها صندوق اثبات المفاهيم New (The Proof of Concept Fund) وصندوق المنشأة الجديدة

(Enterprise Fund) الذي يستثمر في المرحلة البدائية للشركات، وصندوق المجازفات التكنولوجية (Technology Venture Fund) الذي يستثمر في الشركات النامية. اما في الامارات العربية المتحدة فتوجد عدة منظمات قائمة تركز بشكل خاص على بناء وتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وتعتبر الامارات العربية المتحدة المصنفة في المرتبة الخامسة والعشرين عالميا حسب المؤتمر العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Technology Index)، الاولى حسب المؤشر الاقليمي لمجموعة مدار لابحاث ، احدي اكثر البلدان ازدهارا وتطورا من الناحية التكنولوجية في منطقة الشرق الاوسط. وتعتبر دبي المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي مدينة رائدة في تبني التكنولوجيا وفي تكثيف الجهود من اجل انشاء عدة مراكز اقليمية وحاضنات مثل منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الالكترونية والاعلام وهي منطقة حرة تضم مدينة دبي ل الانترنت ومدينة دبي للاعلام ومدينة دبي للمعرفة .^(١٤)

ومن نماذج التجارة الالكترونية بين الشركات (B2B) في دول مجلس التعاون الخليجي، سوق "تجاري دوت كوم" الذي يعمل على منصة اوراكل الذي اصبح السوق الرئيس للتجارة الالكترونية بين الشركات في الامارات العربية المتحدة وقد حقق ارباحا عالية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، أي بعد ثلاث سنوات من انشائه، اذا بلغت قيمة عمليات المبيعات التي تمت من خلاله حتى العام ٢٠٠٦ ثلاثة مليارات دولار. كذلك فأن سوق Global Exchange Services التابعة لسوق TradeNet سجلت نشاطات عالية في قطاع الطيران والشحن.

وقد قدرت قيمة السلع والخدمات غير المالية التي تم شراؤها او بيعها بين الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي عبر القنوات الالكترونية في عام ٢٠٠٦ بنحو ٢٤٧٤٢ مليار دولار، وهذا يعني تحقيق معدل نمو قدره ٤٥.٥ في المائة مقارنة بالعام ٢٠٠٥ . واستحوذت التعاملات الالكترونية فيما بين الشركات في عام ٢٠٠٦ على نحو ٣٠.٤٥ في المائة من مجموع القيمة الاسمية للناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي الستة البالغ ٧١٨ مليار دولار، بالمقارنة مع ٢٠.٨٣ في المائة

قبل ذلك بعام. وبشكل تقريري فأن ٨٥ بالمائة من التعاملات الالكترونية بين الشركات أجريت عبر قنوات خاصة للمشتريات الالكترونية ، بينما أجريت النسبة المتبقية من التعاملات عبر القنوات العامة للتبادل الالكتروني بين الشركات. ^(١٥)

ونجد في مجلس التعاون الخليجي ثمة قوانين سنت وتشريعات عدّة لتنظيم التجارة الالكترونية وتوضيفها بغرض تنظيم اقتصاديات البلد ، ولا تقتصر التجارة على بيع الاسطوانات والكتب بل نجدها حققت نجاحا في قطاعات اقتصادية تمثل نصف الناتج المحلي الاجمالي العالمي. وذلك مثل الاتصالات والتحويلات وتجارة التجزئة والخدمات الحكومية والصحية والتعليمية ومن المحتمل ان يكون لتطور الانترنت وزيادة التجارة الالكترونية تأثيرات قوية على الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنية المعلومات وقطاعات الخدمات الاخرى التي يمكنها تنفيذ الصفقات من خلال الانترنت وذلك بسبب الطلب المتزايد للوصول الى شبكات الاتصالات. ^(١٦)

ومن القوانين التي اصدرت لتنظيم العمل بالتجارة الالكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي ، قانون امارة دبي الخاص بالمبادلات والتجارة الالكترونية الذي صدر في عام ٢٠٠٢ ، و قانون التجارة الالكترونية البحريني في العام نفسه ، وفي عام ٢٠٠٧ صدر نظام التعاملات الالكترونية السعودي ومن ثم المرسوم السلطاني العماني لقانون المعاملات الالكترونية في العام نفسه. ^(١٧)

المحور الثالث/ مؤشرات الشبكة العنكبوتية وتقنية الاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي .

هناك مجموعة من المؤشرات التي من خلالها يمكن التعرف على مدى التطور الذي وصلت اليه دول مجلس التعاون في استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والعامل المتصل بها الاتصالات ومدى التنافسية بين هذه الدول في ردم الفجوة الرقمية فيما بينها ومنها:

اولاً: الاتصال والنفاذ الى شبكة الانترنت

واصلت بلدان مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠٠٧ تقدمها وتطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الا انها ما تزال بحاجة الىبذل جهد اضافي للحاق بالركب العالمي في هذا المضمار ويتضمن الجدول رقم (٣) مؤشرات الاتصال والنفاذ في المنطقة^(١٨).

لقد تجاوزت ٣ بلدان خليجية المتوسط العالمي لعدد خطوط الهاتف الثابت لكل ١٠٠ فرد والبالغ ١٩.٢٣ خط هاتف، وهي الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر بينما تجاوزت بالإضافة الى ماسلف كل من البلدان عمان والكويت والمملكة العربية السعودية المتوسط العربي والبالغ ١٠٠٠٤ خط هاتف.

١- وعند مقارنة عدد خطوط الهاتف المحمول لكل ١٠٠ فرد مع المتوسط العالمي البالغ ٤٩.٣٢ والمتوسط العربي البالغ ٥٠.٧٩ يتضح ان كل دول مجلس التعاون الخليجي قد تخطت المستويين العالمي والعربي.

٢- وفيما يتعلق بعدد مشتركي الانترنت لكل ١٠٠ فرد، فقد تخطت الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر المتوسط العالمي البالغ ٨.١٧ ، بينما تخطت البحرين وعمان والمملكة العربية السعودية المتوسط العربي البالغ ٢٠٠٧ . اما فيما يتعلق بعدد مستخدمي الانترنت لكل ١٠٠ فرد، فتخطت الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية المتوسط العالمي البالغ ٢٢٠٤ .

٣- وفيما يتعلق بالحزمة العريضة والتي تدل على اتصال دائم غير مهتوف عالي السرعة بالانترنت. ويدل مفهوم السرعة العالية عادة على اتصال يسمح بتنفيذ (معظم) التطبيقات المتاحة للمستخدم على الشبكة بسهولة ويسر. يجب ان تتمتع وصلة الحزمة العريضة بسرعة وسعة كافية للنقل في كلا الاتجاهين، حتى تسمح بتنفيذ تطبيقات عالية الجودة للفيديو والمعطيات والصوت في الوقت نفسه وعبر قناة واحدة ولتطبيقات عديدة ومفيدة مثل التعليم الالكتروني والرعاية الصحية الالكترونية والحكومة الالكترونية والاعمال الالكترونية، وهذا مايحقق فوائد كبيرة

للأفراد والإدارات والأعمال.^(١٩) فقد كان عدد المشتركين لكل ١٠٠ فرد، تخطت البحرين وقطر المتوسط العالمي البالغ ٥.١٨، بينما تخطت الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية المتوسط العربي البالغ ٠٠.٧٨

**جدول رقم (٣) مؤشر الاتصال والنفاذ إلى شبكة الانترنت
لدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠٠٦-٢٠٠٧**

الإمارات العربية المتحدة	البحرين	عمان	قطر	الكويت	المملكة العربية السعودية	عدد مشتركي الانترنت لكل ١٠٠ فرد	عدد مستخدمي الانترنت لكل ١٠٠ فرد	الهاتف المحمول لكل ١٠٠ فرد	عدد خطوط الهاتف الثابت لكل ١٠٠ فرد	الهاتف الثابت لكل ١٠٠ فرد	الهاتف المحمول لكل ١٠٠ فرد	الهاتف الثابت لكل ١٠٠ فرد
٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٦	١١٨.٥١	٣١.٦٣	٢٨.١٢	٢٠٠٦	٢٠٠٦
٥.١٧	٥.١٧	٥٢.٥١	٣٦.٦٩	٢٠.٦٤	١٤.٦٧	١٧٣.٣٧	١٢١.٧١	٤٤٨.٢٨	٢٦.٣	٢٦.١٨	٣١.٦٣	٢٨.١٢
٥.٢٣	٥.٢٣	٣٣.٢٢	٢١.٣	٨.١٤	٨.٠٦	٩٦.٣٣	٦٩.٥٩	١٤٨.٢٨	٢٦.٣	٢٦.١٨	٩٦.٣٣	٦٩.٥٩
٠.٧٣	٠.٥٨	١١.٥٦	١٢.٢٢	٢.٧١	٢.٤٤	١٠.٣٤	٨.٣٦	١٥٠.٤١	١٠.٣٣	١٠.٦٥	١٠.٣٣	١٠.٦٥
٨.٣٧	٥.٥٧	٤١.٧٥	٣٤.٥٥	١٠.٣٤	٨.٣٦	١١٤.٧٤	٧.١٤	٧٨.٠٥	٢٨.٢٤	٢٧.٢١	٧٨.٠٥	٢٨.٢٤
٠.٩٣	٠.٩٣	٣١.٥٧	٢٩.٥٣	١٠.٥٤	١٠.٥٤	٩٧.٢٨	٧.١٤	٨٨.٥٧	١٨.٧	١٨.٩٩	٨٨.٥٧	١٨.٩٩
٢.٤٣	٠.٨٧	٢٥.٠٧	١٨.٦٦	٧.١٤	٧.١٤	٢٠٠٧	٢٠٠٦	١٦.١٦	١٥.٦٨	١٥.٦٨	٢٠٠٦	٢٠٠٦

المصدر: ITU, Measuring the information Society, the ICT Development Index, 2006-2007

ثانياً: عدد الحاسوبات المركبة في دول مجلس التعاون الخليجي

يعد انتشار الحاسوبات في أي دولة مؤشراً مهماً على انتشار الانترنت في هذه الدولة والى مدى تعامل المجتمع مع هذه الشبكة مما يؤهلها ان تكون مجتمعات معلوماتية قادرة على النفاذ تقنياً الى مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والصحية وغيرها . وفي دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت في التحول الى مجتمعات معلوماتية ومن خلال ما يبيّنه الجدول رقم (٤) عدد الحواسيب المركبة في ٢٠٠٧ ، فقد سجلت البحرين والامارات العربية المتحدة وقطر اعلى معدلات في انتشار الحواسيب على التوالي بين ٢٢-٢٥٪ وهو تقدم ملحوظ في هذه الدول عن باقي دول المجلس اذ كانت الكويت قد سجلت معدلاً بلغ ١٨.٧٥ اما المملكة العربية السعودية فقد كان معدلها قد بلغ ١٢.٠٦ وهي معدلات واطئة ، وكانت سلطنة عمان الاقل معدلاً اذ بلغ ٧.٩٦ وهي نسبة قليلة جداً مقارنة مع دول المجلس .

وتشير الدراسات الى ان التغير الاجمالي في معدلات انتشار الحواسيب عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ قد ارتفع في الامارات العربية المتحدة الى ٣٠.٥٣ % وفي قطر ارتفع بمقدار ١٠.٢٦ % والمملكة العربية السعودية ١٠.٠٥ % والبحرين حيث ارتفع ١٠.٣ % (٢٠%).

وتشير هذه الارقام الى ان هنالك تفاوتا ملحوظا بين دول مجلس التعاون الخليجي رغم ماتحاول هذه الدول من بناء اسس لانتشار الانترنت عبر توفير الحواسيب الى سكانها.

جدول رقم (٤)
عدد الحواسيب المركبة في بلدان مجلس التعاون الخليجي ٢٠٠٧

المرتبة	البلد	تعداد السكان مليون نسمة	عدد الحواسيب المركبة	معدل انتشار الحواسيب (نسبة مئوية)
١	البحرين	٧٣٠٠٢٢	١٨٥٠٠٠	٢٥.٣٤
٢	الامارات العربية المتحدة	٤٤٣٣٠٧١	١١٠٠٠٠٠	٢٤.٨١
٣	قطر	٨٧١٥٠٠	٢٠٠٠٠	٢٢.٩٥
٤	الكويت	٣٢٠٠٣٧٠	٦٠٠٠٠	١٨.٧٥
٥	المملكة العربية السعودية	٢٤٤٨٥٤٠٠	٢٩٥٠٠٠٠	١٢.٠٦
٦	سلطنة عمان	٢٦٣٨١٤٥	٢١٠٠٠	٧.٩٦

المصدر: الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات في غربي اسيا، ص ٢٠٠٧، ٢٠.

ثالثاً: المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت في دول مجلس التعاون الخليجي:

إن المحتوى الرقمي العربي على الإنترت آخذ في الازدياد نتيجة للتوعية والجهود التي قامت بها الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في السنوات الأخيرة. وقد قارب معدل النمو ٤٠٠ % خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، وذلك وفقاً لدراسات أعدتها مركز دراسات الاقتصاد الرقمي "مدار".^(٢١) ولكن وبالرغم من الارتفاع في معدل نمو المحتوى الرقمي العربي، ما زال عدد المواقع الإلكترونية باللغة العربية

منخفضاً جداً مقارنة بغيرها من اللغات في العالم، إذ لم تتجاوز نسبة المواقع باللغة العربية ٦% في نهاية عام ٢٠٠٦. كما سجل عدد مستخدمي الإنترنت الناطقين باللغة العربية زيادة كبيرة مقارنة مع المستخدمين باللغات الأخرى بلغت نسبتها ٦٣% خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٠ ، بينما سجل عدد المستخدمين باللغة الإنجليزية زيادة بنسبة ٣% فقط، والمستخدمين باللغة الفرنسية ٤٨٥% خلال الفترة نفسها . وبناء على ذلك، بلغت نسبة انتشار الإنترنت بين الناطقين باللغة العربية ١٦٪، بينما بلغت ٧٣٪ بين الناطقين باللغة اليابانية و ١٢٪ بين الناطقين باللغة الإنجليزية. وبعد المحتوى الرقمي العربي أحد المجالات المهمة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحفيز التكامل الإقليمي العربي من ناحية، ولإقامة التعاون والشراكات بين القطاعين العام والخاص والقطاع الأكاديمي والمنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني ^(٢٢) من ناحية أخرى .

ويبين الجدول رقم (٥) ترتيب بلدان مجلس التعاون الخليجي من كمية إذا المحتويات العربية ٢٠٠٥-٢٠٠٧ . احتلت المملكة العربية السعودية المركز الأول فيها حيث بلغت نسبة عدد الصفحات العربية إلى إجمالي الصفحات العربية والإنجليزية ٢٠٪ ، تليها الإمارات العربية المتحدة بنسبة ١٧٪، وتأتي الكويت بالمرتبة الثالثة إذا بلغت نسبة ١٣٪ وقد حققت تغييراً كبيراً وهو ١٠ نقاط عن عام ٢٠٠٥ وبالنسبة ٣٪، أما سلطنة عمان فكانت نسبتها ٢٪ محققة تغييراً طفيفاً وقدره نقطة واحدة وبقيت البحرين وقطر في أدنى مرتبة من دون تغيير . وتشير هذه المؤشرات إلى أن العمل بال نطاقات العربية على شبكة الانترنت مازال يعاني الكثير ويحتاج إلى جهد أكبر في هذه المنطقة.

جدول رقم (٥)

ترتيب بلدان مجلس التعاون الخليجي من حيث كمية المحتويات العربية ٢٠٠٧

البلد	نسبة عدد الصفحات العربية إلى إجمالي عدد الصفحات العربية والإنجليزية (نسبة مئوية)	نسبة عدد الصفحات العربية إلى إجمالي عدد الصفحات العربية والإنجليزية (نسبة مئوية)	
		عام ٢٠٠٧	عام ٢٠٠٥
الإمارات العربية المتحدة	-١	١٧	١٨

تطور الشبكة العنكبوتية في دول مجلس التعاون الخليجي

-١٧	٢٠	٣٧	المملكة العربية السعودية
٠	٣	٣	البحرين
+١٠	١٣	٣	الكويت
٠	٢	٢	قطر
+١	٢	١	سلطنة عمان

المصدر: مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار). www.madarresearch.com.

اما من ناحية النمو في المحتوى العربي في دول المجلس ،نرى من الجدول رقم (٦) ان الكويت هي الاكثر نموا في تضاعف المحتوى العربي اذ بلغ ٩٤٠٠ و تعد قيمة مرتفعة جدا مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي وتأتي سلطنة عمان في المرتبة الثانية من النمو اذ تضاعف المحتوى العربي الى ٣٣٠٠ مع ان السلطنة هي الاقل في المؤشرات الاخرى في تكنولوجيا المعلومات بين هذه الدول ، وتأتي المملكة العربية السعودية بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ النمو ١١٠٠، و نلاحظ ان تضاعف عدد المحتوى العربي اكثر من تضاعف المحتوى الانجليزي في جميع هذه الدول جمیعا . وفي كلا المحتويين تقدم الكويت في درجة النمو اذ تبلغ ٥٨.١ .

جدول رقم (٦)

مؤشر نمو المحتوى العربي والانجليزي لبلدان مجلس التعاون الخليجي

بين العامين ٢٠٠٥-٢٠٠٧ (%)

البلد	المملكة العربية السعودية	قطر	الامارات العربية المتحدة	البحرين	سلطنة عمان	الكويت
المحتوى العربي	١١.٠	١٦.٤	١٩.٨	٢٢.٢	٣٣.٠	٩٤.٠
المحتوى الانجليزي	٦.٧	٧.٧	٣.٠	٦.٨	٧.٢	٢١.٥
عدد مرات تضاعف المحتوى العربي	٩.٦	١٠.٧	٦.٦	١٢.٨	١٤.٤	٥٨.١
عدد مرات تضاعف المحتوى الانجليزي	٦.٧	٧.٧	٣.٠	٦.٨	٧.٢	٢١.٥

المصدر: مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار). www.madarresearch.com.

(*) المقصود بعد مرات التضاعف ، هو عدد الصفحات في منتصف ٢٠٠٧ ، مقسوما على عدد الصفحات في منتصف ٢٠٠٥ .

وتتابع المملكة العربية السعودية جهود تطوير المحتوى الرقمي العربي ، وتقوم المكتبات حاليا باتاحة فهارسها عبر شبكة الانترنت وتطوير محتوياتها الالكترونية ، ومن هذه المكتبات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ومكتبة الملك فهد الوطنية. وفي عمان ، قامت وزارة التراث والثقافة بجمع ٤٥٠٠ مخطوطه واعدتها فهارس علمية شاملة لنشرها على موقع الوزارة على شبكة الانترنت، اما في الكويت ، اتخذ العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية خطوات جادة في توظيف النشر الالكتروني كما ونوعا بالتعدد اللغوي ومن هذه المؤسسات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ودار سعاد الصباح ومكتبة عبد العزيز البابطين.^(٢٣)

وتتنافس حاليا كل من الامارات العربية المتحدة وقطر على تحويل بلديهما الى قطب ثقافي فاعل على المستوى العربي والاسلامي والعالمي. وستسهم المشاريع الثقافية التي تخطط كلتا الدولتين لإنجازها ، مثل انشاء المتحف والمكتبات ومشاريع ترجمة الكتب (مثل مشروع "كلمة" الذي بدأ العمل به في ابو ظبي) في دعم التنوع الثقافي والمحتوى العربي من خلال المواقع الالكترونية المرافقة لهذه المشاريع.^(٢٤) يتبيّن مما تقدم ان دول مجلس التعاون الخليجي تبدي اهتماماً وتبذل جهوداً في انتشار المحتوى العربي على الانترنت ولكن هنالك تفاوتاً كبيراً بينها يحتاج إلى جهود إضافية لسد هذه الفجوة.

رابعاً: الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) والاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي.

يبين الجدول رقم (٧) مؤشر الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبعض دول المجلس مقارنة ببعض الدول لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، ويشمل ما يأتي :

١-تحتل الامارات العربية المتحدة اعلى نسبة في الإنفاق بين دول مجلس التعاون إذ بلغت نسبتها ٣٦٪ من اجمالي الناتج المحلي لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و سجلت بذلك فارقاً كبيراً عن باقي دول المجلس وهي تتجاوز ايران التي تبلغ نسبتها ٤٢٪ و

تطور الشبكة العنكبوتية في دول مجلس التعاون الخليجي

٤٢٠٥ % لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ الا انها لم تسجل تقدماً في الانفاق على المستوى المحلي اذ بقيت نسبتها كما هي للعامين متتالين .

٢- تراجعت الكويت في نسبة الانفاق خلال العامين من ١٦% الى ١٤% وكذلك المملكة العربية السعودية من ٢٣% الى ٢٤% كما ان هذه النسب تعد قليلة مقارنة بايرلندا والهند مما يعني ان هذه الدول بحاجة الى مزيد من الجهد للارتقاء بمستوى التقنيات المعلوماتية من خلال زيادة الانفاق .

٣- يبين الجدول حجم الفجوة الرقمية من خلال الانفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين دول المجلس نفسها وبين الدول الاخرى .

جدول رقم (٧)

مؤشر الانفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبعض دول المجلس

مقارنة ببعض الدول لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

البلد/المنطقة/العالم	قيمة الانفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
	نسبة المئوية		القيمة(مليون دولار امريكي)		ناتج المحلي الاجمالي	
الكويت	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٥
المملكة العربية السعودية	١٦%	١٤%	١١٠٩	٩٣٠	٨٠٧٨١	٥٩٢٦٧
الامارات العربية المتحدة	٢٣%	٢٤%	٦٩٩٢	٦٠٨٣	٣٠٩٧٧٨	٢٥٠٣٣٩
الهند	٣٦%	٣٦%	٤٦٥٨	١٧٣٢	١٢٩٧٠٢	١٠٤٥٩٨
ایران	٥٠.٨%	٥٠.٢%	٤٦٤٣٨	٣٦١٦٤	٨٠٥٧١٤	٦٩٥٨٥٦
ايرلندا	٢٠.٥%	٢٠.٤%	٤٦٩٤	٣٨٨٣	١٨٩٧٨٤	١٦٣٢٢٧
	٤٠.٤%	٤٠.٥%	٨٨٤٨	٨٢٣٠	٢٠١٨١٧	١٨٤٤٥١

المصدر: المؤشرات العالمية للتنمية لعام ٢٠٠٧ الجداول ١١، ٤٢

(Word Development Indicators 2007) www.worldbank.org

المحور الرابع/ سياسات دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) والاتصالات .

سعت دول مجلس التعاون الخليجي الى رسم استراتيجيات ووضع سياسات من اجل بناء مجتمع معلوماتي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) يمكن توضيحها بالاتي:

أولاً : دولة قطر :

حققت دولة قطر وسكنها ومؤسساتها تقدماً مطرداً في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات الحياة اليومية ، وفي الوقت الذي حققت

فيه كل القطاعات تقدماً ملحوظاً في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الا ان هنالك تبايناً في مستوى تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل عناصر المجتمع القطري الرئيسية - الحكومة، قطاع الأعمال و السكان. فقد حقق المواطنون العاديون عموماً أداءً أفضل من الحكومة والقطاع الخاص، بينما أفاد التقرير أن الكثير من مجالات قطاع الأعمال تحتاج إلى مزيداً من الاهتمام.^(٢٥)

وكانت قطر قد أنشأت المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في عام ٢٠٠٤ بهدف تنظيم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقامة مجتمع معلومات متقدم، وذلك من خلال اعداد بيئة ملائمة تتتوفر فيها البنية الاساسية اللازمة وبناء القدرات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ووضع المجلس استراتيجية وطنية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مشتقة من الخطة الوطنية للتنمية ، وهي تتضمن اثني عشر برنامجاً للتعليم الالكتروني والصحة الالكترونية والبنية الاساسية والمعاملات الالكترونية والامن المعلوماتي. ويتعاون المجلس مع عدد من الهيئات والشركات العالمية لوضع مسودة القوانين والاطر التنظيمية لتحرير قطاع الاتصالات والتجارة الالكترونية.^(٢٦)

ثانياً: دولة الكويت:

اصدرت الكويت قراراً سنة ٢٠٠٠ ينص على تشكيل لجنة وطنية علياً كلفت باستخدام التكنولوجيا المتطرورة في الاعمال الحكومية تتولى مسؤولية ادارة وتنفيذ مشروع الحكومة الالكترونية ، ومن ثم اصدر قراراً سنة ٢٠٠٦ لانشاء الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات يختص بوضع الخطط والسياسات وتكنولوجيا المعلومات على المستوى الوطني والشراف على عملية تنفيذ الخطط الالكترونية وإنشاء بوابة الكترونية رسمية للدولة. وقد أنشأت لها موقعاً على شبكة الانترنت أطلق عليه "بوابة دولة الكويت للأعمال الحكومية" ليكون مثل بوابة Portal للخدمات الحكومية، تعرض من خلاله عرض الخدمات الحكومية الآلية المتوفرة بالجهات الحكومية، كما يمكن لطالب الخدمة زيارة موقع الجهات الحكومية وبعض القطاعات الأخرى مثل جمعيات النفع العام وبعضاً من مواقع القطاع الخاص (www.e.gov.kw)، بالإضافة إلى المشاركة في

المعارض بالتنسيق مع الفريق الاعلامي، وعقد اجتماعات تنسيقية مع الجهات الحكومية لتوسيع العاملين فيها في مجال الحكومة الالكترونية وإنشاء قاعدة بيانات في مجال نظم المعلومات .^(٢٧)

ثالثاً: المملكة العربية السعودية :

أعدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية خطة وطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تضمنت رؤية المملكة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدى البعيد، اضافة الى خطة خمسية لتنفيذ هذه الرؤية. ولضمان سهولة تنفيذ الخطة في الوقت المحدد، ولضمان سهولة تنفيذ الخطة في الوقت المحدد ، تقوم الوزارة بإنشاء مكتب لإدارة البرنامج لتنسيق المهام بين الدوائر الحكومية كافة.

وتشمل الخطة الخمسية الأولى عدة محاور ، منها الحكومة الالكترونية ، والتجارة الالكترونية، والطبابة عن بعد، والتعلم عن بعد، وإنشاء محتويات رقمية عربية واسلامية، وتتضمن الخطة ايضا تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودعم البحث والتطوير ، ونقل المعرفة.^(٢٨)

رابعاً: سلطنة عمان :

أنشأت سلطنة عمان هيئة تقنية المعلومات وهي هيئة ذات كيان مستقل تتبع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. بتاريخ ٣١ مايو ٢٠٠٦ . و الهيئة تعد الجهة المسئولة عن تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمجتمع عمان الرقمي والحكومة الالكترونية، إذا تقوم بتنفيذ مشاريع البنية الأساسية والإشراف على جميع المشاريع ذات العلاقة بعمان الرقمية.

وتعمل الهيئة بالتنسيق مع جميع الفئات الرئيسية لعمان الرقمية و تمثل الوحدات الحكومية وقطاع الأعمال والأفراد على تنفيذ مجموعة من المشاريع والآليات الهدافة إلى رفع مستوى كفاءة وفاعلية الخدمات الحكومية، وتعزيز قطاع الأعمال، وترويد المواطنين بالمهارات والمعرفة الازمة للتفاعل مع الخدمات الإلكترونية، حتى ينساب

الاتصال وتتدفق المعلومات وتتوفر الخدمات ويتعزز التواصل بين هذه الفئات عبر الوسائل الإلكترونية بجودة وسرعة فائقة، تلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية. كما تعمل الهيئة كمركز كفایة لأفضل التطبيقات للإدارة الإلكترونية، عبر تسخير تقنيات المعلومات والاتصال لتوفير خدمات فاعلة، وتحقيق التكامل بين القطاعات كافة ، وزيادة مقدرة كفاءة منافذ توصيل الخدمات الإلكترونية.^(٢٩)

خامساً: مملكة البحرين :

نظراً لإدراك مملكة البحرين بأهمية الحكومة الإلكترونية فقد قامت بتشكيل اللجنة العليا لتقنية المعلومات والإتصالات (SCICT) ، وتم أنشئت هيئة الحكومة الإلكترونية وذلك لتوفير التوجيه والقرارات لتطوير وتنفيذها إستراتيجية الحكومة الإلكترونية.

تركز إستراتيجية الحكومة الإلكترونية في مملكة البحرين على ضمان الفعالية في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين والمقيمين وأصحاب الأعمال والزوار (مجتمعين يشكلون العملاء) ، وقد حقق برنامج الحكومة الإلكترونية منذ إطلاقه في مايو ٢٠٠٧ العديد من المبادرات والإنجازات الهامة. وتهدف إلى تنسيق وتنفيذ برامج الحكومة الإلكترونية وفقاً للاستراتيجيات والخطط والبرامج التي تضعها اللجنة العليا لتقنية المعلومات وتقوم هيئة الحكومة الإلكترونية بالعديد من المهام ابتداءً باقتراح السياسة العامة والتشريعات والقرارات المناسبة لتنفيذ برامج الحكومة الإلكترونية وعرضها على اللجنة العليا لاقرارها وصولاً إلى تفعيل برامج الحكومة الإلكترونية، منها إقتراح البرامج اللازمة لتقنية المعلومات والبيانات وتقديم الخدمات وتيسير الاتصالات بين أجهزة الدولة كافة ، وإنشاء قنوات إلكترونية لتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية، إضافة لتقديم الدعم الفني والمساندة العلمية الوزارات والجهات الحكومية الأخرى.

وتعمل هيئة الحكومة الإلكترونية على تنفيذ إستراتيجية الحكومة الإلكترونية بالبحرين التي تبين خطة العمل المطلوبة لتنفيذ المبادرات الإلكترونية البحرينية الطموحة

إضافة لتقديم الخدمات الأساسية الحكومية وعدها ٢٠٠ خلال ٣ سنوات بشكل إلكتروني وعبر قنوات اتصالية متعددة المواطنين والمقيمين والمؤسسات التجارية كافة (٣٠).

سادساً: الإمارات العربية المتحدة :

وضعت الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٥ خطة لانتقال نحو مجتمع المعلومات. وقد احتلت الإمارات العربية المتحدة المراكز الأولى عربياً في العديد من المؤشرات الدولية والإقليمية. فجاءت الأولى عربياً في مؤشر الجاهزية الشبكية (Network Readiness Index) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، واحتلت المركز الثاني ، بعد البحرين في مؤشر الفرصة الرقمية (Digital Opportunity Index) الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ، واحتلت المركز الأول في مؤشر استخدام تكنولوجيا المعلومات الصادر عن مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار). وتميزت الإمارات العربية المتحدة بقدرتها على تنفيذ الخطط التي تضعها من دون تأخير. (٣١).

واخيراً يتضح مما تقدم ان دول مجلس التعاون الخليجي أبدت اهتماماً متزايداً في تأسيس هيئات ومؤسسات ولجان تهتم في وضع سياسات لتنفيذ مشاريع ورسم خطط تعمل على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات ورصد جهود كبيرة لتحقيق برامجها الا أنها مقاومة فيما بينها في حجم الخطوات التي تقوم بها في هذا الاتجاه وتحتاج الى مزيد من الجهود والدعم المادي لزيادة حجم عملها.

الاستنتاجات والتوصيات :

اولاً: الاستنتاجات:

لقد توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان الشبكة العنكبوتية الانترنت تعد عنصراً أساسياً في تطور المجتمعات وتحولها الى مجتمعات معلوماتية وفي كل المجالات التعليم والصحة والاقتصاد وغيرها، وخاصة مع متوفرة من خدمات البريد الإلكتروني ونقل الملفات وغيرها.

٢- ان الاقتصاد يشكل العمود الفقري لتقديم الدول والمجتمعات ، ويؤدي إـ الانترنـت في عـصرـناـ الـحـالـي دورـاـ رـئـيـساـ فـيـ مـجـالـ مـاـيـسـمـىـ بـالـاـقـتـصـادـ الـمـعـرـفـيـ الـذـيـ تـعـتمـدـ عـلـيـهـ الدـوـلـ الـمـتـقـدـمـةـ وـخـاصـةـ بـمـاـ يـعـرـفـ بـالـتـجـارـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ ، وـقـدـ دـخـلـتـ دـوـلـ مـجـلـسـ التـعـاـونـ هـذـاـ الـمـجـالـ مـنـ خـلـالـ تـعـاـلـاتـهـاـ الـتـجـارـيـةـ عـبـرـ اـلـانـتـرـنـتـ وـتـشـرـيـعـ الـقـوـانـينـ وـخـاصـةـ فـيـ دـوـلـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ ، اـذـ مـنـ الـمـتـوقـعـ اـنـ تـصـلـ الـتـعـاـلـاتـ الـتـجـارـيـةـ عـبـرـ اـلـانـتـرـنـتـ اـلـىـ ٦٠ـ%ـ فـيـ السـنـوـاتـ الـثـلـاثـ الـتـالـيـةـ لـعـامـ ٢٠٠٧ـ . وـتـعـتـبـرـ نـسـبـةـ جـيـدةـ إـلـاـ أـنـهـاـ تـتـطـلـبـ جـهـودـاـ اـكـبـرـ مـنـ خـلـالـ تـوـفـيرـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ وـنـشـرـ ثـقـافـةـ اـلـانـتـرـنـتـ فـيـ الـمـجـمـعـاتـ الـخـلـيـجـيـةـ لـغـرضـ الـتـعـاـلـاتـ الـتـجـارـيـةـ عـبـرـ هـذـهـ الشـبـكـةـ.

٣- أـسـهـمـتـ جـهـودـ دـوـلـ مـجـلـسـ الـتـعـاـنـوـنـ الـخـلـيـجـيـ فـيـ دـعـمـ قـطـاعـ الـاـتـصـالـاتـ وـمـزـودـيـ خـدـمـةـ اـلـانـتـرـنـتـ إـلـىـ اـنـ تـتـخـطـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـرـبـيـ الـعـالـمـيـ وـتـتـقـدـمـ دـوـلـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـ هـذـهـ دـوـلـةـ فـيـ تـوـفـيرـ هـذـهـ خـدـمـاتـ الـهـاـنـفـ الـمـهـمـوـلـ وـالـثـابـتـ وـالـاشـتـراكـ بـالـانـتـرـنـتـ وـخـدـمـةـ الـحـزـمـةـ الـعـرـيـضـةـ.

٤- تـحـتـاجـ دـوـلـ مـجـلـسـ الـتـعـاـنـوـنـ إـلـىـ بـذـلـ جـهـودـ اـكـبـرـ لـرـدـمـ الـفـجـوـةـ الـرـقـمـيـ فـيـ بـيـنـهـاـ إـذـ اـنـ التـغـيـرـ الـاجـمـالـيـ فـيـ مـعـدـلـاتـ اـنـتـشـارـ الـحـوـاسـيـبـ عـامـيـ ٢٠٠٥ـ-٢٠٠٦ـ قـدـ اـرـتـقـعـ فـيـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ إـلـىـ ٣٠.٥٣ـ نـقـطـةـ مـئـوـيـةـ وـاـنـ هـنـالـكـ تـفاـوتـاـ كـبـيـراـ فـيـ دـوـلـ الـمـجـلـسـ ،ـ إـذـ تـجـوزـ بـاقـيـ الـدـوـلـ ٦١ـ%ـ بـقـلـيلـ .

٥- تـحـتـلـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ الـمـرـكـزـ اـلـأـوـلـ فـيـ الـمـحتـوىـ الـرـقـمـيـ بـيـنـ بـلـدـانـ مـجـلـسـ الـتـعـاـنـوـنـ الـخـلـيـجـيـ أـذـاـ بـلـغـ عـدـدـ الصـفـحـاتـ الـعـرـبـيـةـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ اـجـمـالـيـ الصـفـحـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـأـنـكـلـيـزـيـةـ بـنـسـبـةـ ٢٠ـ%ـ ،ـ إـلـاـ اـنـ دـوـلـ الـأـخـرـىـ مـازـالـتـ تـخـطـوـ بـبـطـءـ نـحـوـ الـمـحتـوىـ الـرـقـمـيـ الـعـرـبـيـ وـتـحـتـاجـ إـلـىـ الـمـزـيدـ مـنـ الـجـهـودـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ الـذـيـ يـعـتـبـرـ دـاعـمـاـ لـلـشـبـكـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ مـنـ حـيـثـ اـنـ اـغـلـبـ الـمـجـمـعـاتـ الـخـلـيـجـيـةـ لـيـسـ لـهـاـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـغـاتـ الـأـخـرـىـ.

٦- اـنـ مـسـأـلـةـ الـاـنـفـاقـ عـلـىـ هـذـهـ تـقـنـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـحـتـلـ الصـدـارـةـ فـيـ اـهـتـمـامـ هـذـهـ دـوـلـ مـنـ اـجـلـ رـدـمـ الـفـجـوـةـ الـرـقـمـيـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ دـوـلـ الـعـالـمـ الـمـتـقـدـمـ اـلـاـ اـنـهـ مـنـ الـمـلـاحـظـ اـنـ هـذـهـ دـوـلـ مـازـالـتـ لـاـتـقـدـمـ فـيـ مـجـالـ الـاـنـفـاقـ وـاـحـيـاـنـاـ تـتـرـاجـعـ وـتـحـتـلـ دـوـلـ الـإـمـارـاتـ

العربية المتحدة أعلى نسبة في الانفاق بين دول مجلس التعاون إذا بلغت نسبتها ٣٠.٦% لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وسجلت بذلك فارقاً كبيراً على باقي دول المجلس وهي تتجاوز ايران والتي تبلغ نسبتها ٢٠.٤% و ٢٠.٥% لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ الا انها لم تسجل تقدماً في الانفاق على المستوى المحلي اذ بقيت نسبتها كما هي للعامين على التوالي ، وهي تعتبر أنموذجاً لباقي دول المجلس.

٧-لقد قامت دول مجلس التعاون الخليجي بإنشاء هيئة ولجان حكومية تعمل على متابعة توفير خدمة الانترنت وتفعيلاها بالمجتمع من خلال تطبيقها في عدة مجالات وأبرزها الحكومات الالكترونية ومايرتبط بها من خدمات ودعمت بعض الدول التجارة الالكترونية وخاصة الإمارات العربية المتحدة من خلال سن التشريعات وكذلك المملكة العربية السعودية فقد اتخذت إجراءات حثيثة في هذا المجال، ورغم ماقدمت هذه الدول من خطط وسياسات الا أنها تبقى بطيئة وتحتاج الى دعم اكبر من الحكومات الا ان دول المجلس تعتبر متقدمة على كثير من الدول العربية واحياناً العالمية.

لقد تم هذا البحث وفق فرضية ان الشبكة العنكبوتية الانترنت ومايرتبط بها من تقانات تعاني من القصور والسكون في بعض دول مجلس التعاون الخليجي وقد بيّنت المباحث ارجحية هذه الفرضية عدا بعض الدول التي تجاوزت المعدلات العربية وبعض الدول العالمية ومنها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية التي قامت بتوفير البنية التحتية لهذه التقنية وتفعيلاها في مختلف المجالات.

ثانياً: التوصيات:

لابد ان يخرج هذا البحث بمجموعة من التوصيات استناداً الى ما تقدم في مفاصله ، وبعد استعراض الواقع الخليجي في عالم الاتصالات والتقنيات وفي مسألة التحول الى العالم المعرفي ، مع ان البحث ناقش بعض المؤشرات وحسب ماتتوفر من مصادر وبيانات وهي كالتالي:

١- على الحكومات ان تتخذ خطوات جدياً من اجل نشر ثقافة الانترنت في المجتمعات اذ انها مسألة ضرورية وملزمة دول مجلس التعاون الخليجي لانها

ا تمارس العمل التجاري والحكومي الكترونيا ورسميا وفق ضوابط وقوانين وضعت في هذه الدول.

٢- ان الاقتصاد هو العصب الرئيس في أي دولة وان الاتجاه العالمي نحو اقتصاد المعرفة يلزم هذه الدول ان تضع سياسات وخططها تدعم الشركات الكبيرة والصغيرة من اجل استخدام شبكة الانترنت التي تمثل احد الأسس الرئيسية في الاقتصاد المعاصر.

٣- التوجه نحو إنشاء صفحات عربية موسعة ولاقتصر على الثقافية فقط من اجل تسهيل استخدام الانترنت لمواطنيها. اذ ان جميع سكان المنطقة هم من الناطقين باللغة العربية وبما ان لغة الانترنت الأم هي الانكليزية لذا يلقى المواطنون الصعوبة في استخدام الشبكة مما يتسبب في التلاؤ في التعامل الالكتروني مع المشاريع التي اتخذت من الانترنت منصة لاعمالها. لذا يجب على الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي ان تدعم العاملين في مجال إنشاء المحتوى العربي من خلال الدورات المتقدمة والدعم المادي والمسابقات من اجل تشجيعهم لتقديم الأفضل.

٤- إنشاء وزارات وليس لجانا فرعية لغرض مسألة التحول الى العالم المعرفي اذ أنها ليست بالمهمة البسيطة بل تعتبر رئيسة لارتباطها المجالات كافة في الدولة وتحتاج الى عمل دؤوب وجهود جباره وأموال تدعم هذا العمل.

٥- لابد من تحديد ميزانيات كافية وواضحة من اجل الانفاق على هذه التقنية ومايرتبط بها من مستلزمات بشرية وغيرها.

٦- يجب على الحكومات ان تشرع في تشريع القوانين لاسيما ان بعض الحكومات يقوم بهذه الخطوة حتى الان كسلطنة عمان وقطر والكويت من اجل ان تعطي الثقة للتعامل الاقتصادي بين الشركات وكذلك تدفع الى تطوير التجارة الالكترونية ومايرتبط بها من اعمال.

الهوامش والمصادر:

- 1- H.Harley,"The Internet",Second Edition, McGraw-Hill, California, U.S.A, 1996, pp11-12.

- ٢- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ، "استعراض وتقييم مصادر المعلومات في القطاع الصناعي في منطقة الاسكوا" ، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٨ ، ص ١٧٠-١٩٦.
- ٣- المصدر نفسه، ص ١٩٧-١٨٠.
- ٤- محمد شاهين، "الفجوة الرقمية .. المعدلة لعضلة قيود وتحديات تعيق الرؤى المستقبلية للعنكبوتية" ، العالم الرقمي، ١٤ اذار ٤٠٠ .
<http://www.aljazirah.com.sa/digimag/14032004/por33.htm>
- ٥-الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)، د. محمد مرادي ، الاعمال الالكترونية والعالم العربي ، ص ١ .
mrayati@escwa.org.lb
- ٦- د. محمد مرادي، مصدر سابق.
- ٧- Miles, P., Globalization-Economic Growth and Development and Development Indictors, Planet Papers [Online]. Available at:www.planetpapers.com/assets/4302.php,2001.
- ٨- د. داخل حسن جريو، اقتصاد القرن الحادي والعشرين. اقتصاد تنموية معرفية تقنية
<http://www.aljazirah.com.sa/digimag/14032004/por33.htm>
- 9- Brich, A., Gerbert, P. and Schneider, D., " The age of e. tail conquering the new world of electronic shopping". Oxford, UK: Capstone Publishing Limited,2000.:10
- 10-Deise, M., Nowikow, C., King, P. and Wright, A.
“Executive’s to e. business”. NewYork, NY: John Wiley & Sons, I, 2000, P13.
- 11- Brich, A., Gerbert, P. and Schneider, D, op.cit.
- 12-Hoque, F. “E-Enterprise business models, architecture, and components”, Cambridge. University Press, UK, 2000. p22,
- 13-T.J.Efraim, K.David,H.Michael Chung, "Electronic Commerce", Prentic Hall International,Inc.,U.S.A,2000,pp15-16.
- ٤- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ، الموارد المالية ورأس المال المخاطر وريادة الاعمال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ٢٠٠٧، ص ٣٨-٤٠.

- ١٥- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا، الاسكوا، ٢٠٠٧، ص ٧٠ .
- ١٦- بتول الطيب ،سياسات التجارة الإلكترونية والمسائل القانونية ، الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سودايل)، ادارة التسويق، ٢٠٠٧، ص ٦.
- ١٧- الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية غربي في آسيا ،العدد ١١ ،٢٠٠٩، ص ١١ .
- ١٨- الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكميل الإقليمي في البلدان العربية ،العدد ٨، ٢٠٠٨ ،ص ٤٥.
- ١٩- الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، الحزمة العريضة من أجل التنمية في منطقة الاسكوا، ٢٠٠٦، ص ١٠٠
- ٢٠- الاسكوا، الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غرب آسيا، مصدر سابق، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠ .
- ٢١- مركز دراسات الاقتصاد الرقمي "مدار" ، دبي، الإمارات العربية المتحدة
<http://www.madar.ae>
- ٢٢- لاطلاع على الموقع:
<http://www.internetworldstats.com/stats7.htm>
- ٢٣- الامم المتحدة- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكميل الإقليمي في البلدان العربية ٢٠٠٨، ص ٥١
- ٢٤- الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غرب آسيا، مصدر سابق، ص ٨٧ .
- ٢٥- المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المشهد الرقمي في دولة قطر ، ١٧ مايو ٢٠٠٩، ص ١٠ .
- ٢٦- المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات/ قطر
<http://www.ictqatar.qa>
- ٢٧- الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات/ الكويت،www.cait.gov.kw

- ٢٨- الامم المتحدة- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا، العدد ٩، ٢٠٠٨، ص ١٥ .
- ٢٩- هيئة تقنية المعلومات/ سلطنة عمان / www.ita.gov.om http://
- ٣٠- بوابة الحكومة الالكترونية/ البحرين،
www.bahrain.bh/pubportal ، www.e.gov.bh/wps
- ٣١- نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا، العدد ٩،
مصدر سابق)، ص ١٧ .